رابط المادة على منصة باحث

كتاب فقه العبادات

# كتاب فقه العبادات للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

---

نعم. فضيلة الشيخ محمد في هذا اللقاء نود ان تحدثنا عن صفة الصلاة بعد ان عرفت حكمها وحكم تاريخها وشروطها الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي - 00:00:00

اه سبق لنا في اخر القى في مضت ان معرفة صفة الصلاة وغيرها من العبادات من اهم ما يكون لان بها يتحقق ثاني من شروط العبادات وهو متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

وها نحن نذكرها سائلين الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للصواب فنقول بعد ان يأتي الانسان بشروط الصلاة التي تسبقها من الطهارة وفق العورة والقبلة وغير ذلك يكبر فيقول الله اكبر - 00:00:42

رافعا يديه بلا حدو منكبيه او الى فروع اذنيه ثم يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى على صدره ثم يستفتح فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاستفتاح - 00:01:04

يستفتح باي نوع ورد ان وقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقم من خطاياك ما ينقى الثوب الاعظم من الدنس اللهم اغفرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد - 00:01:25

او بقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك او بغيرهما مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ الفاتحة - 00:01:42

ويقف على كل اية منها فيقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم واي بن المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:02:01

ثم يقرأ ما تيسر من القرآن والافضل ان يقرأ سورة تامة تكون في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب انتصاره غالبا وفي الباقي من اوساطها ثم يرفع يديه مكبرا بالركوع - 00:02:19

فيقول الله اكبر ويضع يديه مفردة الاصابع على ركبتيه ويمد ظهره مستويا مع رأسه فوق رأسه ولا يصوبه ويقول سبحان ربي العظيم يكررها ثلاثا وهو ادنى كمال وان زاد فلا بأس - 00:02:38

ثم يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده ويرفع يديه كذلك كما رفعهما عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع ما يقول بعده صيامه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:03:01

ملء السماوات وملء الارض ملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد ثم يفقد مكبرا ولا يرفع يديه هذا السجود ولا يرفع يديه اذا هوى الى السجود قال ابن عمر رضي الله عنهما وكان لا يفعل ذلك يعني الرفع في السجود - 00:03:23

ويسجد على ركبتيه ثم يديه ثم تحط جبهته وانفه يشهد على اعضاء سبعة الجبهة والانف وهما وهما عضو واحد والكفين والركبتين واطراف القدمين و يدافع لديه عن جنبيه ويرفع ظهره - 00:03:45

ولا يمده ويجعل يديه بداء وجهه او حذاء منكبيه مضمومتي الاصابع مبسوطة ورؤوس الاصابع نحو القبة ويقول سبحان ربي الاعلى ادنى الكمال الثلاث ويزيد ما شاء ولكن جانب الدعاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء اقل من ان يستجاب لهم ثم يرفع من السجود مكبرا ولا يرفع يديه ويجلس مفترسا رجله اليسرى ناخذ رجله اليمنى - 00:04:40

ويضع يديه على فخذيه او على اعلى ركبتيه وتكون منا مضمومة الاصابع الثلاثة الخنصر والمنصر والابهام وان شاء حلق الابهام مع

الوسطى واما استجابة ستبقى مفتوحة ويحركها عند الدعاء اذا قال ويقول - 00:05:00
ربي اغفر لي وارحمني واجبرني وعافني وارزقني وكلما دعا حرك اصبعه نحو السماء تارة الى علو المدعو اما اليد اليسرى فانها تبقى على الرجل اليسرى على الفخذ او على طرف الركبة - 00:05:27
مذكورة مضمومة اصابعها متبعا بها الى القمة ثم يسجد السجدة الثانية الاولى فيما يقال وما يفعل ثم يرفع من السجود الى القيام مكبرا ولا يرفع يديه اذا هذا القيام لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح - 00:05:47
ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر لكن تكون قراءته دون القراءة في الركعة الاولى ويصلي الركعة الثانية فكما صلاها في الركعة الاولى ثم يجلس والتشهد واجلس للتشهد فجلوسه بالدعاء بين السجدتين - 00:06:15
ان يحترفوا رجله اليمنى ان يفترشوا ان يفترشوا رجله اليسرى وينصب اليمنى ويعوده اليمنى على رجله اليمنى ويده اليسرى على رجله اليسرى على صفة ما سبق في الجلوس بين السجدتين - 00:06:39
ويقع التشهد لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم - 00:06:56
ان كان في ثنائية الفجر والنوافل فانه يكمل التشهد سيستمر اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:07:14
اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتيح في المسيح الدجال ثم ان احب اطال في الدعاء ما شاء ثم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره - 00:07:39
السلام عليكم ورحمة الله اما اذا كان في ثلاثية الرباعية فانه بعد ان يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يقوم فيصلي ما بقي من صلاته - 00:07:55
مقتصرا على قراءة الفاتحة اما الركوب والسجود فكما سبق بالركعتين الاوليين ثم يجلس التشهد الثاني وهو التشهد الاخير لكن يجوز يكون جلوسه توركا والتورك له ثلاث ارتفاع  اما ان ينصب رجله اليمنى - 00:08:14
ويخرج اللسع من تحت ساقها واما ان يفرش الرجل اليمنى والرجل اليسرى من تحت ساطه  فاما ان يفرش اليمنى ويدخل اليسرى بين ساقه بين الساق اليمنى وفخرها كل ذلك ورد - 00:08:40
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذا اكمل التشهد سلم عن يمينه وعن يساره كما سبق نعم هذه هي صفة الصلاة الوالدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد يجتهد الانسان - 00:09:01
باتباعها ما استطعت لان ذلك اكمل في عبادته واقوى في ايمانهم واشد اتباعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم آآ ذكرتم آآ جزاكم الله خيرا بالتفصيل وضع الايدي في القيام - 00:09:20
وفي الركوع وكذلك السجود والجلسة بين السجدتين لكننا لم نسمع شيئا عن وضع الرجلين ونحن نشاهد الان آآ الكثير من الناس يخرج ما بين رجليه حتى يتسع ما بين مناكب المصلين - 00:09:41
في وضع الزوج في حال القيام طبيعي بمعنى انه لا يثني بعضهما من بعض ولا يفاعل ما بينهما كما روي ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما ذكره في شرح السنة - 00:10:00
انه كان غيظا عنه لا يباعد بين رجليه ولا يقارن بينهم هذا في حال القيام وفي حال الركوع اما في حال الجلوس فقد عرفت ما سبق. نعم. واما في حال السجود - 00:10:16
فالافضل ان يلصق احدى القدمين بالاخرى والا يفرق بينهما كما يدل على ذلك حديث عائشة رضي الله عنها حين وقعت يدها على قدم النبي صلى الله عليه وسلم منصوبتين وهو ساجد - 00:10:29
ومعلوما ان اليد الواحدة لا تقوى على قدميه منصوبتين الا وبعضهما قد ضم الى بعض وكذلك جاء صريحا في صحيح ابن خزيمة

رحمه الله انه ويلصقوا احدى القدمين بالاخرى في حال السجود - 00:10:46
نعم اه شكرا جزاكم الله خير اه ايضا نود في لقاءنا هذا اه بعد ان عرفنا صفة الصلاة ان نعرف اركان الصلاة نعم آآ وقبل ان نتكلم على اركان الصلاة - 00:11:02
نود انه ينبغي للانسان اذا فرغ من صلاته نذكر الله عز وجل كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى امر بذلك في قوله فاذا قرأتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:11:20
ومن ذلك ان يستغفر الانسان ثلاث مرات استغفر الله استغفر الله استغفر الله ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم يذكر الله عز وجل بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:36
ثم يسبح الله ثلاث وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ان شاء قالها كل واحد على حدة وان شاء قالها جميعا اي انه ان شاء قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:11:54
ثلاثة وثلاثين وان شاء قال سبحان الله سبحان الله الله ثلاثة وثلاثين ثم الحمد لله ثلاثا وثلاثين ثم الله اكبر ثلاثا وثلاثين كل ذلك جائز بل ويجوز ايضا صفة اخرى - 00:12:11
ان يسبح عشرا ويكبر عشرا ويحمد عشرا وجاء بصفة رابعة ان يقول سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين مرة مئة بل مهم ان كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:26
من الاذكار بعد الصلاة فليقل ان على سبيل البدل او على سبيل الجمع لان بعض الافكار يذكر بعضها بدلا عن بعض وبعض الاذكار يذكر بعضها مع بعض المجموعة فليحرص الانسان على ذلك - 00:12:48
امتثالا لامر الله تعالى بقوله فاذكروا الله واتباعا وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في المسجد فان الافضل ان يجهر بهذا الذكر كما ثبت ذلك في صحيح البخاري - 00:13:05
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال فنراك الصوت بالذكر حين يترك الناس انها مكتوبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيسمن للمصلين ان يرفعوا اصواتهم بهذا الذكر - 00:13:22
اقتداء بالصحابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه كان يرفع صوته بذلك كما قال ابن عباس ما كنا نعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:37
الا بالتكليف وقول بعض اهل العلم انه يكون الاصرار بهذا الذكر وان جهر النبي صلى الله عليه وسلم كان للتعليم فيه نظر فان الاصل فيما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكون مشروعا - 00:13:52
باصله ووصفه ومن المعلوم انه لو لم يكن وصفه وهو رفع الصوت به مشفوعا لكان يكفي ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته لانه قد علمهم هذا الذكر بقوله - 00:14:07
فلا حاجة الى ان يعلمهم برفع الصوت ثم انه لو كان المقصود السليم وكان التعليم يحصل بمرة او مرتين ولا ولا يحافظ عليه الرسول عليه الصلاة والسلام كلما سلم رفع صوته بالذكر - 00:14:21
لا اي نعم. اه شكرا لهذا ايها الاخوة ناتي على نهاية قائمة هذا الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ صالح الاستاز الفرعي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام حفيظ الجار الكبير من مدينة عنيزة - 00:14:36
شكرا لهذا الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:53